



ازدواجية السلطة: دراسة سياسات نيكسون

م.د.رشا فاضل كاظم
جامعة الكوفة/كلية التربية الاساسية
rashaf.alkaapy@uokufa.edu.iq

م.د.زينب حبيب شمخي جابر
Zainab.Shamkhi@qu.edu.iq

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لشخصية الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون ودوره السياسي في النظام الرئاسي الأمريكي، مع التركيز على مراحل حياته السياسية، وآليات صنع القرار خلال فترة رئاسته، وانعكاس ذلك على السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة الأمريكية. ويسلط البحث الضوء على طبيعة النظام الرئاسي الأمريكي وصلاحيات الرئيس الواسعة، وكيف وظف نيكسون هذه الصلاحيات لتعزيز مركز مؤسسة الرئاسة وتركيز عملية صنع القرار في البيت الأبيض، ولا سيما في مجال السياسة الخارجية.

الكلمات المفتاحية: ريتشارد نيكسون، النظام الرئاسي الأمريكي، السياسة الخارجية الأمريكية، صنع القرار، حرب فيتنام، قضية ووترغيت، مجلس الأمن القومي، السلطة التنفيذية.

Duality of Power: A Study of Nixon's Policies

L.D. Rasha Fadhil Kazem

Zainab Habib Shamkhi Jaber

Abstract

This study presents an analytical examination of the political role of U.S. President Richard Nixon within the framework of the American presidential system, focusing on his political career, decision-making mechanisms during his presidency, and their impact on both domestic and foreign policies of the United States. The research highlights the nature of the U.S. presidential system and the extensive powers granted to the president, and analyzes how Nixon employed these powers to strengthen the presidency and centralize policy-making within the White House, particularly in the field of foreign policy.

Keywords Richard Nixon, U.S. Presidential System, American Foreign Policy, Decision-Making, Vietnam War, Watergate Scandal, National Security Council, Executive Power.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين.

يُعدّ الرئيس ريتشارد نيكسون من الشخصيات المؤثرة في التاريخ السياسي للولايات المتحدة الأمريكية، إذ تزامنت فترة حكمه مع تحولات جوهرية على المستويين الداخلي والخارجي، فضلاً عن تعقيدات سياسية واقتصادية حاول من خلالها فرض سيطرته على مجريات الأحداث وإدارة الأزمات المختلفة، وعقد عدد من الاتفاقيات المهمة. غير أنّ الفضائح التي برزت اثناء عهده، إلى جانب التجاوزات والتلاعبات المالية، أسهمت في إنهاء فترة حكمه بعد مدة لم تدم طويلاً.



تكوّن البحث من مقدمة وثلاثة مباحث، جاء المبحث الأول بعنوان "حياة الرئيس ريتشارد نيكسون"، وتناول دراسة الجذور التاريخية لنشأته، وبداياته السياسية، ومسيرته وصولاً إلى سدة الحكم، وانتهاءً بمرحلة نهاية حكمه. أمّا المبحث الثاني، فحمل عنوان "دوره السياسي"، إذ استعرض الوسائل والأساليب المختلفة التي اعتمدها للارتقاء بإدارته، ومحاولاته للسيطرة على الأوضاع السياسية والاقتصادية خلال فترة رئاسته.

وتناول المبحث الثالث، المعنون "قضية ووترغيت والاستقالة"، طبيعة هذه القضية وأبعادها، وكيفية استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون على أثرها، فضلاً عن خاتمة أوجزت أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وقائمة بالمصادر التي شملت الوثائق الحكومية المنشورة، والموسوعات، إضافة إلى مجموعة من الكتب المتخصصة.

وقبل الشروع في دراسة الموضوع، تبرز عدة تساؤلات جوهرية، من أبرزها: كيف وصل الرئيس ريتشارد نيكسون إلى الحكم؟ وكيف أسهمت الاتفاقيات التي عقدها في مساعي إيقاف الحرب؟ وما طبيعة دوره السياسي في الولايات المتحدة، وما أبرز إنجازاته؟ وكيف اندلعت قضية ووترغيت، ومن المسؤول الرئيس عنها؟

اعتمد البحث على عدد من المصادر الإنجليزية، وليس ذلك لقصور في المصادر العربية المتعلقة بدراسة شخصية الرئيس ريتشارد نيكسون، وإنما لاعتماد معظمها على الترجمات المستندة إلى تلك المصادر ذاتها، فضلاً عن أن المؤلفات الإنجليزية تتسم بغزارة المعلومات ودقة التفاصيل التي تخدم موضوع البحث بصورة أوسع.

المبحث الأول: حياته

وُلد ريتشارد ميلهاوس نيكسون في 9 كانون الثاني/يناير 1913 في مدينة يوربا ليندا بولاية كاليفورنيا، لوالديه فرانسيس "فرانك" أ. نيكسون وهانا ميلهاوس نيكسون. كان والده يعمل في الزراعة، إلا أن فشل مشروعه الزراعي دفع العائلة إلى الانتقال إلى مدينة ويتير في كاليفورنيا، حيث افتتح محطة للوقود ومتجرًا صغيرًا للبقالة، وهو ما أسهم في نشأة نيكسون في بيئة اجتماعية متواضعة اتسمت بالاعتماد على العمل الجاد والانضباط. وقد نشأ نيكسون في أسرة محافظة دينيًا، تنتمي إلى طائفة الكويكرز، التي أثرت في تكوينه الأخلاقي والفكري أثناء سنوات طفولته الأولى¹.

كان لريتشارد نيكسون أربعة إخوة هم: هارولد، دونالد، آرثر، وإدوارد. وقد شهدت الأسرة مآسي ميكرة بوفاة شقيقه هارولد نتيجة إصابته بمرض السل في سن الثالثة والعشرين، كما توفي شقيقه آرثر في سن السابعة متأثرًا بالتهاب دماغي حاد، وهو ما ترك أثرًا نفسيًا واضحًا في شخصية نيكسون، وأسهم في تعميق إحساسه بالمسؤولية والجدية في مراحل حياته اللاحقة².

أظهر نيكسون تفوقًا دراسيًا ملحوظًا منذ مراحل التعليم الأولى، فالتحق بكلية ويتير وتخرج فيها عام 1934 محتلاً المرتبة الثانية على دفعته. وبفضل تميزه الأكاديمي حصل على منحة دراسية للالتحاق بكلية الحقوق في جامعة ديوك بولاية نورث كارولينا، حيث أكمل دراسته القانونية وتخرج عام 1937، وبعد

¹ U.S. National Archives and Records Administration. Richard Nixon: A Biographical Sketch. Washington, D.C.: National Archives and Records Administration, n.d.

² Ibid.



تخرجه، واجه صعوبة في إيجاد عمل في الساحل الشرقي، مما دفعه للعودة إلى ويتير، حيث عمل محامياً في بلدة صغيرة، وبدأ ببناء مسيرته المهنية في مجال القانون³.

اثناء تلك الفترة، تعرّف نيكسون على زوجته المستقبلية ثيلما كاثرين باتريشيا "بات" ريان أثناء مشاركتها في أحد العروض المسرحية المحلية، وتزوجا في 21 حزيران/يونيو 1940. وأنجب الزوجان ابنتين هما تريشيا، المولودة عام 1946، وجولي، المولودة عام 1948، وقد لعبت الأسرة دوراً مهماً في دعم مسيرة نيكسون السياسية لاحقاً⁴.

أدى الهجوم الياباني على القاعدة البحرية الأمريكية في بيرل هاربر في 7 كانون الأول/ديسمبر 1941 إلى دخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الثانية، وهو ما دفع نيكسون إلى الانتقال مع زوجته إلى واشنطن العاصمة⁵، ثم التقدم للانضمام إلى البحرية الأمريكية⁶ التحق بالخدمة العسكرية في آب/أغسطس 1942 وهو في التاسعة والعشرين من عمره، وخدم كضابط في سلاح الطيران البحري في منطقة جنوب المحيط الهادئ. وقد حصل اثناء خدمته على عدد من الأوسمة التقديرية، وتمت ترقبته إلى رتبة قائد بحري قبل أن يستقيل من الخدمة العسكرية في كانون الثاني/يناير 1946⁷.

ترشح نيكسون في عام 1946 لعضوية مجلس النواب الأمريكي عن الدائرة الثانية عشرة في ولاية كاليفورنيا بعد عودته إلى الحياة المدنية، وتمكن من الفوز على خصمه الديمقراطي جيرري فوريس، مستخدماً خطاباً سياسياً ركز على معاداة الشيوعية، وهي السمة التي ميزت بداياته السياسية. وقد ساعده هذا الفوز في دخول الساحة السياسية الوطنية في مرحلة مبكرة من حياته⁸.

اتسمت فترة نيكسون في مجلس النواب بنشاطه البارز في لجنة الأنشطة غير الأمريكية (HUAC)، حيث لعب دوراً رئيسياً في التحقيق بقضية ألغر هيس، المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأمريكية، والمتهم بالتجسس لصالح الاتحاد السوفيتي. وقد أسهم استجواب نيكسون المكثف لهيس في إدانته بتهمة شهادة الزور، وهو ما منح نيكسون شهرة وطنية واسعة وعزز صورته كسياسي حازم في مواجهة الشيوعية خلال أجواء الحرب الباردة⁹.

ترشح نيكسون لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي في عام 1950، ونجح في الفوز بالمقعد بعد حملة انتخابية مثيرة للجدل ضد منافسته هيلين دوغلاس، اعتمد فيها على ربطها بالأفكار الشيوعية. وقد أثارت تلك الحملة انتقادات واسعة، إلا أنها أسهمت في تعزيز موقعه داخل الحزب الجمهوري. وفي عام 1952

³ ريتشارد نيكسون، الحرب الحقيقية، ترجمة سهيل زكار، دار حسان للطباعة والنشر، بيروت، 1983، ص 6.

⁴ المصدر نفسه - 6.

⁵ أيتار عبود كاظم، الفساد الإداري والمالي وأثاره الاقتصادية والاجتماعية في بلدان مختارة، رسالة ماجستير، جامعة كربلاء و 2009 : 14.

⁶ يوسف خليفة، الفساد الإداري والمالي : الاسباب و النتائج و طرق العلاج، مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 30 العدد 2، 2002 : 279.

⁷ ريتشارد نيكسون، المصدر السابق، ص 6.

⁸ ريتشارد نيكسون، المصدر السابق، ص 6.

⁹ Richard Nixon Presidential Library and Museum. President Richard M. Nixon: Biography. Yorba Linda, California: Nixon Presidential Library, n.d.



اختاره دوايت أيزنهاور ليكون نائباً له في الانتخابات الرئاسية، مستفيداً من سمعته السياسية وقاعدته الشعبية في ولاية كاليفورنيا¹⁰.

شغل نيكسون منصب نائب الرئيس بين عامي 1953 و1961، وركز خلال تلك الفترة على الشؤون الخارجية، فقام بعدد من الجولات الدولية شملت الشرق الأقصى، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية. كما شارك في مناظرة شهيرة مع الزعيم السوفيتي نيكيتا خروتشوف في موسكو عام 1959 عُرفت بـ"مناظرة المطبخ"¹¹، والتي عكست حدة الصراع الأيديولوجي بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي. كما تولى نيكسون بعض مهام الرئاسة عند تعرض أيزنهاور لأزمات صحية، وأسهمت تلك التجربة في وضع الأساس للتعديل الخامس والعشرين للدستور الأمريكي المتعلق بالخلافة الرئاسية¹²

بعد خسارته الانتخابات الرئاسية عام 1960 أمام جون كينيدي، عاد نيكسون إلى الساحة السياسية وفاز في الانتخابات الرئاسية عام 1968، ليصبح الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة. واثناء رئاسته ركز على السياسة الخارجية،¹³ ولا سيما إنهاء التدخل العسكري في فيتنام، وسحب القوات الأمريكية، وإنهاء نظام التجنيد الإجباري عام 1973. إلا أن قضية ووترغيت أدت إلى فقدانه الدعم السياسي، ما اضطره إلى تقديم استقالته في 8 آب/أغسطس 1974، ليكون أول رئيس أمريكي يستقيل من منصبه¹⁴.

المبحث الثاني: الدور السياسي للرئيس نيكسون

يُعتبر النظام السياسي الأمريكي النموذج الأصلي للنظام الرئاسي الحديث في العالم، وقد ظهر منذ اعتماد دستور الولايات المتحدة في فيلادلفيا عام 1787، والذي حافظ على هيكله الرئاسي حتى يومنا هذا، رغم التعديلات المتتالية وظهور متغيرات سياسية أثرت في هذا النظام وأضافت تعقيداً كبيراً للعملية السياسية في الولايات المتحدة¹⁵.

يمتاز النظام الرئاسي الأمريكي بخصائص رئيسية، أبرزها الفصل الصارم بين السلطات الثلاث، بحيث يكون الرئيس هو المركز التنفيذي الفعلي للسلطة، بينما يباشر الكونغرس والسلطة القضائية وظائفهم

¹⁰ عبيدي احمد عبادي، سياسة الولايات المتحدة تجاه يوغسلافيا في ضوء الوثائق التاريخية، و كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، العدد، 22، حزيران، 2017، 243.

¹¹ Encyclopaedia Britannica Editors.
Richard Nixon. Chicago: Encyclopaedia Britannica, Latest Updated Edition.

¹² Richard Nixon Foundation., Biography Of President Richard Nixon. Yorba Linda, California: Richard Nixon Foundation, N.D

¹³ United States Department Of State, Office Of The Historian. Foreign Relations Of The United States (FRUS): Nixon Administration. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, N.D.

¹⁴ United, States, Congress., House Un-American Activities Committee Hearings. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1947–1954.

¹⁵ U.S National Archives and Records Administration, n.d..



التشريعية والقضائية. ورغم مشاركة مؤسسات متعددة في صنع السياسة الخارجية¹⁶، فإن الرئاسة تظل المؤسسة الأهم في هذا المجال، إذ يمنح الدستور الأمريكي الرئيس صلاحيات واسعة في السياسة الخارجية استنادًا إلى المادة الثانية، الفصل الأول، التي تفوض السلطة التنفيذية للرئيس.

يقدم الرئيس الأمريكي ثلاث أدوار رئيسية في السياسة الدولية: الرئيس التنفيذي، القائد العام للقوات المسلحة، وكبير الدبلوماسيين. وتتجلى صلاحياته في:

١. إخضاع الوزراء لتوجيهاته واتخاذ القرار النهائي بنفسه.
٢. تعيين وإعفاء الوزراء ومراقبة عملهم الإداري.
٣. تعيين السفراء والممثلين الدبلوماسيين بموافقة مجلس الشيوخ، والمشاركة في عقد المعاهدات بشرط موافقة ثلثي الشيوخ الحاضرين.
٤. إعلان الحرب وقيادة القوات المسلحة.
٥. عدم خضوع الرئيس للكونغرس إلا في حالات المسؤولية الجنائية التي قد تؤدي إلى العزل¹⁷.

أدت هذه الصلاحيات الواسعة إلى أن يصبح الرئيس محور صنع القرار، خاصة في مسائل الحرب والسياسة الخارجية، وهو ما أكده نيكسون نفسه حين اعتبر أن الرئاسة هي المسؤول الأول عن السياسة الخارجية، وهو موقف دعمته المحكمة العليا¹⁸.

ركز نيكسون على صنع القرار بنفسه، منذ الأيام الأولى لرئاسته، مركزًا السياسة الخارجية في البيت الأبيض عبر مجلس الأمن القومي، الذي أصبح المسؤول الرئيسي عن تحليل الخيارات الاستراتيجية، مما أضعف دور وزير الخارجية هنري كيسنجر في الشؤون الروتينية والتنفيذية¹⁹، وقد اعتمد نيكسون على عدد محدود من المساعدين الرئيسيين لضمان تركيز السلطة حوله، مع إبعاد مجلس الوزراء التقليدي عن اتخاذ القرارات²⁰.

ركز نيكسون السلطة في البيت الأبيض لتجنب الارتباك الإداري، وحرص على استخدام الاتفاقات التنفيذية لتوسيع صلاحياته، مثل اتفاقية منع الحرب النووية مع الاتحاد السوفيتي في 27 يناير 1973، واتفاقية إنهاء الحرب الفيتنامية²¹، وقد انعكست هذه الشخصية القيادية على السياسة الأمريكية، إذ حول الرئيس المؤسسة الرئاسية إلى الفاعل الأساسي دون الاعتماد على المؤسسات الأخرى، مستفيدًا من خبرته ككاتب للرئيس في عهد أيزنهاور²².

واجهت الإدارة الرئاسية في عهد نيكسون تحديات دولية كبيرة، أبرزها الاجتياح السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا، واستمرار حرب فيتنام، ومسألة الاعتراف بالصين الشعبية، بالإضافة إلى الأزمات في

¹⁶ Richard Nixon Presidential Library and Museum, n.d

¹⁷ United States Department of State, n.d

¹⁸ هنري كيسنجر، سنوات التجديد، ترجمة هشام الدجاني، مطبعة سور الأزبكية، القاهرة، 2020، ص36

¹⁹ Richard Nixon Foundation. Biography of President Richard Nixon. Yorba Linda, California: Richard Nixon Foundation, n.d.

²⁰ Encyclopedia Britannica Editors. Richard Nixon. Chicago: Encyclopedia Britannica, latest updated edition.

²¹ Nixon, Richard M. RN: The Memoirs of Richard Nixon. New York: Grosset & Dunlap, 1978.

²² Ibid.



الشرق الأوسط. وقد اتسم أسلوب نيكسون بالصرامة والتصلب، مع اعتماد وثيق على كيسنجر في صياغة وتنفيذ السياسة الخارجية، مستفيداً من توافق رؤيتهما حول مواجهة التهديدات الشيوعية والحفاظ على الهيمنة الأمريكية عالمياً²³.

ركز نيكسون على تقليص التدخل المباشر في الهند الصينية، مع دعم القوات المحلية بأسلحة أمريكية لتجنب الانخراط المباشر في حرب طويلة فيما يخص سياساته الخارجية، كما أولت إدارته اهتماماً بالقضايا العربية، خصوصاً الانسحاب البريطاني من الخليج العربي، حيث أصدر قرار الأمن القومي رقم 92 لسنة 1969 لتحديد السياسة الأمريكية في المنطقة بعد دراسة شاملة للمصالح الأمريكية²⁴.

المبحث الثالث: قضية ووترغيت والاستقالة

شهدت الإدارة الرئاسية لريتشارد نيكسون واحدة من أكبر الفضائح السياسية في التاريخ الأمريكي، والتي عرفت باسم قضية ووترغيت. بدأت الأحداث في يونيو 1972، عندما تم اكتشاف اقتحام مقر الحزب الديمقراطي في مجمع ووترغيت في واشنطن من قبل مجموعة مرتبطة بحملة إعادة انتخاب نيكسون، بهدف التنصت على خصومه السياسيين²⁵.

أسفرت التحقيقات اللاحقة عن سلسلة من التلاعبات السياسية والمالية تشمل التستر على الأعمال غير القانونية داخل إدارة نيكسون. أظهرت التحقيقات أن الرئيس نفسه، أو كبار مساعديه، كانوا على علم بمحاولة تغطية هذه العمليات، مما أدى إلى اتهامات واسعة النطاق تشمل عرقلة العدالة وإساءة استخدام السلطة²⁶.

بدأت جلسات الاستماع أمام لجنة التحقيق بمجلس النواب الأمريكي في عام 1973، حيث كشفت شهادة موظفين سابقين وكبار المسؤولين عن تورط الإدارة في انتهاكات دستورية، بما في ذلك الدفع للمتورطين بالصمت واستخدام الأموال العامة لتمويل الأنشطة غير القانونية. وقد ظهرت أدلة على تسجيلات سرية في المكتب البيضاوي أظهرت نقاشات نيكسون المباشر حول كيفية التغطية على التجاوزات، مما زاد الضغط السياسي عليه²⁷.

أعلن نيكسون استقالته من الرئاسة مع تصاعد الفضائح، أصبح من المستحيل على نيكسون الحفاظ على شرعية منصبه. في 8 أغسطس 1974، ليصبح أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يترك منصبه.

²³ United States Congress. House Un-American Activities Committee Hearings. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1947–1954.

²⁴ United States Department of State, Office of the Historian. Foreign Relations of the United States (FRUS): Nixon Administration. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, n.d.

²⁵ عمر المختار، علاء جاسم فضيحة ووترغيت وأثرها في السياسة الداخلية الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى جامعة بغداد، 2017، ص26، U.S. National Archives and Records Administration. *Watergate Scandal Records*. Washington, D.C.: National Archives and Records Administration, n.d.

²⁶ Richard Nixon Presidential Library and Museum. *Watergate Investigation and Presidential Resignation*. Yorba Linda, California: Nixon Presidential Library, n.d.

²⁷ Ambrose, Stephen E. *Nixon: The Education of a Politician, 1913–1962*. New York: Simon & Schuster, 1987, p45.



طوعاً. تم تنصيب نائب الرئيس جيرالد فورد رئيساً في 9 أغسطس 1974، والذي منح نيكسون عفواً كاملاً عن أي جرائم ارتكبتها أثناء رئاسته، منهياً بذلك أي احتمال لملاحقته قانونياً²⁸.

أدى الاستقالة إلى إعادة تعريف العلاقة بين الرئيس والكونغرس، وفرض قيوداً أكبر على السلطة التنفيذية، خاصة فيما يتعلق بالشفافية والمساءلة. كما أثرت على الثقة العامة في الحكومة الأمريكية، مما دفع إلى تعزيز دور وسائل الإعلام والمؤسسات الرقابية في مراقبة السلطة الرئاسية²⁹.

تقاعد نيكسون في سان كليمنتي بعد استقالته، كاليفورنيا، وكرس وقته لكتابة المذكرات، وتقديم المشورة في الشؤون الدولية، وظهرت كتبه كمراجع مهمة في دراسة السياسة الخارجية الأمريكية. رغم الفضائح، ساهمت أعماله في تطوير النظرية الرئاسية حول دور البيت الأبيض في صنع القرار والسياسة الخارجية³⁰.

الخاتمة

يبين البحث إصرار الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون على إحكام سيطرته على مفاصل الدولة الأمريكية كافة، وسعيه لفرض رؤيته الشخصية على مسارات السياسة الداخلية والخارجية.

تجلت قوة الرئيس نيكسون بوضوح من خلال إدارته للقضايا الخارجية، ولا سيما جهوده الرامية إلى إنهاء التورط العسكري الأمريكي في حرب فيتنام.

اتسمت السياسة الخارجية في عهد نيكسون بنزعة الاكتفاء النسبي والحد من التدخلات المباشرة، إذ كان للهزيمة الأمريكية في الهند الصينية والانتصارات التي حققها الشعب الفيتنامي أثر بالغ في تراجع الدور الأمريكي القائم على سياسة "الحارس الدولي".

أنشأ الرئيس نيكسون شبكة واسعة من المساعدين المقربين، مما أدى إلى تهميش دور الوزراء التقليديين، وأسهم في إحكام سيطرته هو ومساعدوه على مختلف الوزارات والمؤسسات التنفيذية.

أثرت قضية ووترغيت تأثيراً بالغاً على مكانة الرئيس نيكسون السياسية، وأدت في نهاية المطاف إلى استقالته بعد انكشاف ارتباطه المباشر أو غير المباشر بأحداثها.

شهد الاقتصاد الأمريكي انتعاشاً ملحوظاً نتيجة تدفق الودائع والاستثمارات العربية الكبيرة التي دخلت البنوك والشركات الأمريكية خلال تلك الفترة.

أسهمت التلاعبات المالية والسياسية في تفجر قضية كبرى كان لها دور مباشر في تدهور الأوضاع الاقتصادية وزعزعة الثقة بالقيادة السياسية.

أبدى الرأي العام الأمريكي سخطاً متزايداً تجاه الرئيس نيكسون على خلفية اتفاقية باريس، التي أنهت الحرب لكنها ترتب عليها أعباء اقتصادية وسياسية أثرت في الداخل الأمريكي.

²⁸ United States Department of State, Office of the Historian. *Foreign Relations of the United States (FRUS): Nixon Administration, 1972–1974*. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, n.d

²⁹ Richard Nixon Foundation, n.d..

³⁰ Richard Nixon Presidential Library and Museum. *Watergate Investigation and Presidential Resignation*. Yorba Linda, California: Nixon Presidential Library, n.d.



المصادر

الوثائق الانكليزية المنشورة :

- Congressional Records, United States Congress. *House Judiciary Committee Hearings On Impeachment Of President Nixon*. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1974.
- Nixon, Richard M. RN: The Memoirs Of Richard Nixon. New York: Grosset & Dunlap, 1978.
- Richard Nixon Foundation. Biography Of President Richard Nixon. Yorba Linda, California: Richard Nixon Foundation, N.D.
- Richard Nixon Presidential Library And Museum. *Watergate Investigation And Presidential Resignation*. Yorba Linda, California: Nixon Presidential Library, N.D.
- Richard Nixon Presidential Library And Museum. President Richard M. Nixon: Biography. Yorba Linda, California: Nixon Presidential Library, N.D.
- U.S. National Archives And Records Administration. Richard Nixon: A Biographical Sketch. Washington, D.C.: National Archives And Records Administration, N.D.
- United States Congress. House Un-American Activities Committee Hearings. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1947–1954.
- United States Department Of State, Office Of The Historian. *Foreign Relations Of The United States (FRUS): Nixon Administration, 1972–1974*. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, N.D.
- United States Department Of State, Office Of The Historian. *Foreign Relations Of The United States (FRUS): Nixon Administration, 1972–1974*. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, N.D.
- United States Department Of State, Office Of The Historian. Foreign Relations Of The United States (FRUS): Nixon Administration. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, N.D.
- United States Department Of State, Office Of The Historian. Foreign Relations Of The United States (FRUS): Nixon Administration. Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, N.D.

الرسائل والاطاريح الجامعية

- (١) إيثار عبود كاظم , الفساد الإداري و المالي وآثاره الاقتصادية و الاجتماعية في بلدان مختارة , رسالة ماجستير , جامعة كربلاء و 2009 م .



(٢) علاء جاسم , قضية ووترغيت وأثرها في السياسة الداخلية الامريكية , عمر المختار , رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى جامعة بغداد , 2017 م .

الموسوعات الانكليزية

- Encyclopaedia Britannica Editors.
Richard Nixon. Chicago: Encyclopaedia Britannica, Latest Updated Edition

الكتب العربية والمعربة

- سهيل زكار , مذكرات نيسكون الحرب الحقيقية , نيكسون , , دار حسان للطباعة والنشر , بيروت , 1983
- علي صبيح , الصراع الدولي في نصف قرن , مطبعة رأس النبع , بيروت , 2006 ,
- أحمد باسل البياتي , الدور الرئيس والكونغرس في السياسة الامريكية , مجلة قضايا سياسية , كلية العلوم السياسة جامعة بغداد , 2001 م .

الكتب الانكليزية

- Ambrose, Stephen E. *Nixon: The Education Of A Politician, 1913–1962*. New York: Simon & Schuster, 1987

الصحف و المجلات :

- يوسف خليفه ، الفساد الاداري والمالي : الاسباب و النتائج و طرق العلاج , مجلة العلوم الاجتماعية المجلد 30 العدد 2, 2002